



الرسامين، والفنانين، والإعلاميين، والتجار ورواد الأعمال، وكل من كانت له بصمة إبداع مختلف المجالات. كما شاركت في عرض أزياء بالموج مسقط ٢٠١٥ التابع لفعالية «سأروي حكايتي»، وكانت لي مشاركة أيضا في عرض أزياء ومعرض أم القيوين الخليجي الرابع في دولة الإمارات العربية المتحدة ولي من المشاركات والورش التي قدمتها في مشروع الخياطة في مختلف المدارس، ومشاركاتي باب من الأبواب الكثيرة التي لم أفتحها بعد، فأنا أسعى للكبر والأجمل بإذن الله».

#### ■ العرض الأول

بين الخياطة والتطريز والعمل المستمر لسنوات، تقول المصممة صفاء: عرض الأزياء الأول والخاص بي كان في ٢٠١٦، تحت رعاية صاحبة السمو السيدة بسمة بنت فخري آل سعيد، وبحضور عدد من الإعلاميات والمذيعات والفنانات كالإعلامية الدكتورة كلثم الزدجالية، والفنانة أمينة عبدالرسول، والمذيعة منى بنت محفوظ المنذرية وغيرهن من مصممات الأزياء وخبيرات التجميل. وهناك كان الإعلان الأول لمشروع الخياطة الخاص «قصر العروس الملكي للأزياء» الذي يضم أكثر من ٢٠٠ تصميم تتنوع بين الأزياء العمانية، وفساتين السهرات والأعراس والدراعات. وعن حلمها الذي تريد أن تدرسه مع الوقت، هو أن تضيف على تصاميمها بصمة تصل بها إلى العالمية، وأن تتوسع في هذا المجال بشكل أكبر وأن تقدم كل ما يرضي أذواق زبائننا.

وأجود الخامات والأقمشة لأخرج تصاميمي في أزهى حللها، ولأرضي أذواق زبائننا.

#### ■ تصاميم أخرى

وحول الخوض في تصميم غير الملابس تقول صفاء الفهدية: «مع بداياتي كنت أصمم بعض الأكسسوارات لكنني لا أروج لها فأقوم بصنعها لنفسني فقط، كما صممت بعض العبايات والحقائب لي ولزميلاتي لكنني لم أستمر في هذا المجال لأنني أحببت التركيز على مجال واحد الآن لأن ذلك أشعرنني بتشتيت ذهني، ولكن إن شاء الله في قادم الأيام سأخوض فيها لأكون شاملة لكل ما تحتاجه المرأة لتكمل بها أناقتها وطلتها. وعن سؤالنا حول التجديد وكيفية التعامل مع الزبائن تقول: إرضاء الزبون غاية كل من يعمل على هذا المجال، فأقوم عادة بمشاورته من حولي والأخذ بالآراء لتتكون لدي فكرة عن ما يحبه الجميع فأقوم بتوفيره في محلي مع إضافة لمستى الخاصة عليه مراعية التجديد والتطوير في الملابس والابتعاد عن تقليد الغير.

#### ■ إنجازات ومشاركات

خلال هذا العمر القصير مع التصميم شاركت في العديد من المعارض والفعاليات، تقول: «لدي الكثير من المشاركات في الفعاليات وعروض الأزياء التي ساهمت في تعريف الناس وأشكر بذلك كل من فتح لي باب المشاركة. ومن ضمن تلك الفعاليات المشاركة في ملتقى إشراف إبداعية عام ٢٠١٥، بحضور أشهر

تلم بالعالمية وغايتها إرضاء جميع الأذواق

## صفاء الفهدية:

# تصاميم أمي أدخلتني عالم الأزياء

■ المصممة صفاء الفهدية، خريجة إعلام من كلية نزوى للعلوم التطبيقية للعام ٢٠١٢، لها بصمتها الإبداعية الجميلة، أبحرت بيت الألوان الكثيرة، والأشكال المختلفة من التصاميم، صنعت بأناملها الطفولية رسماً يروي حكاية تعبها الطويل مع التصميم، في غرفة صغيرة ضمتها مع تصاميمها الأولى. «قصر العروس الملكي للأزياء»، محلها ومشروعها الخاص الذي يخبئ عشقها الحقيقي وراء هذا الفن، في التكوين لنا معها الحوار الآتي. ■

#### ■ حوارتها: شحنة الشحنة

#### ■ البيئة، الطبيعة، والسفر

التأثر بالطبيعة والبيئة العمانية وحبها للسفر كان الملهم الأول لمصممتنا، تقول: «أستوحي تصاميمي من البيئة العمانية فأدخل عليها أفكاراً لأبتكر تصاميم جديدة، كما أن سفري للعديد من الدول كان له إسهامٌ كبيرٌ في ذلك. فقد صممت الملابس العمانية التقليدية بمختلف أنواعها ولكافة مناطق السلطنة (كالصوري المطور، والعماني المطور، والظفاري المطور، وملابس عمانية مدموجة مع اللباس الهندي أو اللباس التركي)، كما أن لي تصاميم فساتين سهرات وفساتين زفاف وملابس هندية وبحرينية وإماراتية وغيرها.

وتضيف: «أحب التغيير في الأزياء كثيراً مع ضرورة محافظتي على الموروث العماني والأزياء التقليدية، فقد سافرت إلى أسواق عالمية (كإيطاليا، النمسا، فرنسا، ألمانيا، إسبانيا، سويسرا، تركيا، الهند، سيرلانكا وإيران) بحثاً عن أفضل



#### ■ حب الأقمشة والألوان

تولد المواهب معنا حين نولد أو نكتسبها ممن حولنا، تقول صفاء الفهدية «بدايتي مع التصميم كانت منذ أن كنت صغيرة، فأمتي تجيد الخياطة وجدتي أيضاً، فلنا قصة ولادة مع هذا الفن، إذ كانت أمي تصمم لنا ملابسنا فكانت أتلهف لرؤية ما تم تصميمه، ورغم بساطة التصاميم إلا أن لها لمسات رائعة كنا نفرح بها، منذ ذلك الوقت أدركت حبي للأقمشة والألوان وللرسم وللأشكال والتحف ولكل ما له لمسة فنية. وبعدها أصبحت أصمم ملابسني بنفسني حتى رأيتني أمي فشجعتني كثيراً على الاستمرار.

وتضيف: كانت التصاميم بسيطة، أصممها لي ولأخواتي، في غرفة صغيرة ولكنني قد توسعت أكثر وبذلت جهداً أكبر بعد الإنتهاء من الدراسة وتخرجي من الكلية، فكان لوقت الفراغ يدٌ دفعت بي لأطور مهاراتي.